



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

ملحق

العدد السابع والثمانين / السنة الواحدة والخمسون

جمادى الأول - ١٤٤٣ هـ / كانون الأول ٢٠٢١/٣٠/١٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

ملحق العدد: السابع والثمانين السنة: الواحدة والخمسون جمادى الأولى - ١٤٤٣هـ / كانون الأول ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطّلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال - إن اختلف الخبيران - إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
 - يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
25-1	الترميز في نماذج من شعر بشار بن بُرْد عمر محمد عبدالله و صالح محمد أرديني
39 -26	حديث الطاعون ((إذا سمعتم الطاعون بأرض...)) قراءة بلاغية في ضوء نظرية الأفعال الكلامية أسماء سعود إدهام الخطّاب
56 -40	الاحتراس في سياق أحاديث المعاملات في صحيح البخاري (ت 256هـ) إسراء غانم محمد عبدالله و عدنان عبدالسلام الأسعد
99 -57	نظام تسمية الشخصيات غير الرئيسة في رواية مدينة الله (ع) كوثر محمد علي محمد صادق جبارة و عمّار أحمد عبد الباقي الصفار
135-100	المصطلحات المزدوجة عند البغدادي (175هـ) إسراء عبد المحسن السنبي و إبراهيم الحمداني
161 -136	الخطاب الإلهي للمرأة آيات الأحكام والقصص القرآني أنموذجًا . دراسة لغوية تحليلية . نور رياض نزار و أحمد إبراهيم خضر اللهيبي
192-162	بناء (فعل، وتفعل) ودلالاتهما في سورة المائدة علي محمود الشراي و هلال علي محمود
212 -193	الاستراتيجية مفهومًا أدبيًا عباس حسين السبعوي و أن تحسين الجلبي
239 -213	الروابط اللغوية والأساليب البلاغية الحجاجية في أدب الأطفال عند طلال حسن رفق حازم العجيلي و أحمد عدنان حمدي
270 -240	فاعلية المكان المغلق: في شعر قيس بن الملوّح واثق شاکر و نهى محمد عمر
301 -271	مصطلحات علم البيان في شرح ديوان ابي تمام للخطيب التبريزي (502هـ) أحمد سليمان الكوياني و أحمد يحيى الدليمي
343 -302	جملة صلة (اللاتي واللاتي) في القرآن الكريم - دراسة في الأبنية والتراكيب- شيبان أديب رمضان الشيباني
360 -343	تناسخ الاستبدال في رواية فارابا دراسة سيميائية محمد عبد الواحد عبد الحميد
386 -361	فن التوقيعات في عصر صدر الإسلام - دراسة تحليلية - مهند يونس رشيد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
424 -388	المذهب المالكي وأثره في تغيير عادات مجتمع السودان الغربي فانز فتح الله عبدالوهاب محمود و بشار أكرم جميل
442 -425	مشاركة حزب الاستقلال المغربي في ائتلاف الحكومة 1977-1981 كريم سالم حسين البدراني * و رابحة محمد خضير
466 -443	نواب بيروت والقضايا الاجتماعية 1943 -1958

	وسام أُلطف عبدالحميد خضير و جاسم محمد خضير الجبوري
495 -467	السلطان عبد العزيز ووصاية أحمد ابن موسى (باحاماد) عليه عمر محمد طه عاشور و صفوان ناظم داؤد
518 -596	منصب إمرة الأمراء من الظهور إلى الانهيار (324_334هـ/935_945م) قتيبة أحمد عبدالله
بحوث علم الاجتماع	
539 -519	المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ودورها في تنمية الصحة الإنجابية دراسة ميدانية في مدينة بغداد فراس عباس فاضل البياتي
560 -540	جدلية النمو السكاني وأزمة السكن دراسة تحليلية في الديموغرافية الحضريّة نادية صباح الكباجي
598 -561	الهولوكوست بين الوعي بالتاريخ والحدائث الغربية عند زيجمونت باومان حسين ذنون العلاف
بحوث المعلومات والمكتبات	
648 -599	التخطيط الاستراتيجي لإعادة تأهيل المكتبة المركزية لجامعة الموصل دراسة حالة زبيدة حازم سالم و سمية يونس الخفاف
بحوث علم الفلسفة	
674 -649	نظرية الخلق بين الجود والصدور عند أبي البركات البغدادي أحمد مهدي تيك* و عثمان قره دنيز
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
713 -675	الإمام ابن حجر الهيتمي في التفسير سورة هود أنموذجاً صفا نشوان الطائي و عماريوسف العباسي
بحوث طرائق التدريس و علم النفس	
738 -714	اشتقاق شبكات الأودية المائية من نماذج الارتفاع الرقمي SRTM باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ((حوض نهر الخابور في الجانب العراقي أنموذجاً)) صباح عمر سليمان البرواري و ليث حسن عمر

المواقع الإلكترونيّة للقنوات الفضائية ودورها في تنمية الصحة

الإيجابية دراسة ميدانية في مدينة بغداد

فراس عباس فاضل البياتي *

تأريخ القبول: 2019/4/4

تأريخ التقديم: 2019/3/14

المستخلص:

لا يخفى على أحد الأثر الواضح للقنوات الفضائية في حياة سكان المجتمعات بكافة فئاتها العمرية والنوعية: (الطفولة، والشباب، والشيوخ، والمرأة، والرجل)، ومع دخول القنوات الفضائية إلى المجتمع العراقي والانتشار السريع في بيوتات السكان بعد عام 2003، بدأت تيارات التأثير واضحة في كافة نواحي الحياة الاجتماعية للأسرة في المجتمع العراقي، ولعلّ للمرأة نصيب في هذا التغيير الذي تحدّثه القنوات الفضائية فالبرامج الصحية وبرامج تثقيف المرأة في العديد من القنوات الفضائية المحلية والعربية كانت لها الأثر في تنمية ثقافة الإيجاب والصحة الإيجابية للمرأة العراقية؛ ولذا انعكاسها في الأسرة. وهذا موضوع دراستي .
وأهم أهداف الدراسة: (الكشف عن دور القنوات الفضائية في تنمية الصحة الإيجابية للمرأة العراقية).

بعض النتائج:

1. أكدت غالبية عينة البحث ان القنوات الفضائية لها الدور الفاعل في نشر الثقافة الصحية على نحو عام وثقافة الإيجاب على نحو الخصوص .
2. أشارت الدراسة الميدانية ان نسبة (86%) من نساء عينة الدراسة يقمن بمتابعة البرامج الصحية التي تعرضها القنوات الفضائية وتقمن بالاعتماد على النصائح الصحية فيها.

الكلمات المفتاحية: أسرة/ المرأة/ ثقافة .

* أستاذ/قسم علم الاجتماع/كلية الآداب/جامعة الموصل .

المقدمة :

لازالت الكثير من المجتمعات تعاني من انخفاض مستويات الرعاية الصحية بشكل عام والصحة الإيجابية على نحو الخصوص وعلى الرغم من التقدم العلمي والتقني الذي عصف بالمجتمعات وانتشار وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وغيرها وتنوع البرامج التي تقدمها هذه الوسائل الا اننا نرى الكثير من المجتمعات ومنها المجتمع العراقي يعاني تأخرًا كبيرًا في الصحة الإيجابية للمرأة .

وبعد عام 2003 دخلت القنوات الفضائية الى المجتمع العراقي وبدأ الغزو الثقافي عبرها يؤثر في الكثير من الممارسات والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع ولاسيما فيما يخص المرأة وصحتها نتيجة ما تعرضه هذه القنوات من برامج صحية وثقافية تهتم بالصحة الإيجابية للمرأة مما اثر على الكثير من الممارسات وقرارات الإيجاب للأسرة العراقية .

☒ المبحث الأول / الإطار النظري والمنهجي للدراسة :

○ مشكلة الدراسة: مع تعدد القنوات الفضائية وتعدد برامجها ومخرجاتها تعددت اثارها وابعادها في المجتمعات وفي سكانها بمختلف فئاتها الذكور والإناث الصغار والشباب والشيوخ، ولعل ان المرأة كان لها النصيب من هذه البرامج والفضائيات وما في مواقعها الإلكترونية من موضوعات تخص المرأة في جوانب حياتها واهمها في تنمية الصحة الإيجابية، ومع تأخر مؤشرات الصحة الإيجابية في العراق ونقص الرعاية الصحية للمرأة الحامل وانتشار العادات والتقاليد السيئة في فترة الحمل، ولعل ان انتشار هذه المواقع الإلكترونية وما تحتويها من مواد وبرامج اثارت اهتمام الباحث وكانت سببًا في اختيار موضوع الدراسة.

○ أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في تنمية الصحة الإيجابية للمرأة .
2. التعرف على البرامج التي تعرضها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية التي تزداد دورها في تنمية الأسرة .

3. الكشف عن اهم البرامج الصحية والغذائية التي تعرضها القنوات الفضائية .
4. التوصل الى مجموعة توصيات ومقترحات في تنمية الصحة الإيجابية عن طريق وسائل الإعلام بشتى أنواعها .

○ أهمية الدراسة : تنطلق أهمية الدراسة من أهمية موضوعي القنوات الفضائيات ومخرجاته، وموضوع الصحة الإيجابية للمرأة، حيث الأثر والتأثر الواضح في المجتمع، وان هذه الأهمية تجعل الباحث يسعى جاهدا للتقصي عن الحقائق العلمية منطلقاً من أهمية المشكلة التي يدرسها والتفكير في وضع الحلول اللازمة لها، وأهمية دراستنا هذه تكمن في توضيح وتحليل موضوع المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية وما تنشره هذه المواقع من برامج وموضوعات تعمل على تنمية الصحة الإيجابية في المجتمع العراقي، وما يمكن أن تقدمها الدراسة من شرح وتوضيحات وغيرها. ميزت الدراسة بأهميتها العلمية، وإن أهمية هذه الدراسة تكمن في السعي إلى إضافة دراسة علمية جديدة لتكون مدخلاً لدراسة دور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ومن أطر متعددة.

مفاهيم الدراسة :

1. القنوات الفضائية : هي مظاهر الاتصال الحديثة التي اعتمدت أقمار البث الصناعية وسيلة في إيصال رسائلها الإعلامية بشكل مباشر واني، وهي أكثر وسائل البث سرعة ودقة لكونها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة في إيصال المعلومات إلى المشاهدين بشكل متنوع ومستمر على مدار الساعة⁽¹⁾.

التعريف الاجرائي : هي مواقع على شبكة الانترنت العالمية تكون تابعة لقناة تلفزيونية في بعض الأحيان تبث برامج على مدار الساعة تتضمن في محتواها برامج صحية تخص المرأة والطفولة والأسرة .

(1) عبدالرحمن وهبية ، تكنولوجيا مستقبلات الاقمار الاصطناعية، ط1، شعاع للنشر والعلوم، 2000، ص 7.

2. الصحة الإيجابية : هي جزء من الصحة العامة ، وهي تعنى بصحة الزوجين ولاسيما المرأة في فترة الحمل من أجل الحفاظ على جنينها وحمايتهم من الامراض التي تصيب الجهاز التناسلي(1).

التعريف الاجرائي : هي مجموعة إجراءات طبية صحية تعنى بالصحة الاسرية ولاسيما صحة الام اثناء الحمل من أجل الحماية الطبية لها ولجنينها .

• منهج البحث

في محاولة بحث الظاهرة بشكل موضوعي وعلمي استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي الذي يحاول إيجاد علاقات معبر عنها كمياً، والمنهج التاريخي الذي يكشف عن الجذور التاريخية للظاهرة قيد الدراسة.

• عينة البحث

اختار الباحث عينة تألفت من (200) أسرة ، حيث وجهت الأسئلة الى رب الأسرة (سواء الأب او الام)، وبالطريقة العشوائية البسيطة.

• فرضيات البحث

من اهم مراحل البحث العلمي وضع الفرضيات وتصميمها، لتكون جاهزة للعرض والتحليل للتأكد من صحتها، وتكمن فرضية البحث في : تؤدي المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية دور هام في تنمية الصحة الإنجابية؟

• مجالات الدراسة

1. المجال المكاني / تعد مدينة بغداد مجالا مكانيا للدراسة.
2. المجال الزمني / مدة البحث الميداني الذي بدا بتاريخ 2017/10/10 إلى 2017/12/10.
3. المجال البشري/ الأسر التي تعيش في مدينة بغداد .

(1) لوري ارفورد، الصحة الانجابية والجنسية في الشرق الاوسط، المكتب المرجعي للسكان ، مصر، 2009.

• أدوات الدراسة

أستخدم الباحث في عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة الوسائل والأدوات الآتية:

أ. المقابلة : إن المقابلة (*Interview*) بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو أفراد آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستثمارها في البحث العلمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط و التقييم⁽¹⁾. والمقابلة تعرف على أنها محادثة تجري بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو مجموعة أفراد للحصول على بيانات مهمة لتوظيفها في البحث العلمي⁽²⁾، اعتمد الباحث المقابلة الشخصية " وذلك عن طريق توجيه الأسئلة للمبحوثين، ومن ثم تسجيل الإجابة في المكان المخصص لكل منها ".

ب. الاستبانة : يعرف الاستبانة بأنه " أداة للبحث تتكون من مجموعة أسئلة يتم صياغتها من قبل الباحث للحصول على إجابات علمية لتحقيق أهداف يحددها الباحث في دراسته " ⁽³⁾. وظف الباحث أداة الاستبانة ، الذي ضم قسمين من المعلومات، القسم الأول: يحتوي على البيانات الأساسية عن العينة . أما القسم الثاني: يحتوي على محاور الصحة الإيجابية يتضمن فقرات جوهرية عن الموضوع، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة .

• خطوات إعداد فقرات الاستبانة

(1) عمر محمد تومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، بيروت ، لبنان ، ب. ت ، صص 298- 299

(2) إحسان محمد الحسن ، وعبد المنعم الحسني، طرق البحث الاجتماعي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1982 ، صص 197 .

(3) محمد علي محمد ، طرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1983 ، صص 339 ،

لإعداد استبانة نهائي يقيس موضوع البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

1. استبانة استطلاعي

بعد الاطلاع على أدبيات علم الاجتماع وأدبيات علم اجتماع السكان تم صياغة وإعداد استبانة استطلاعي يضم توضيحاً عن الدراسة من حيث (عنوانها ، وكيفية إجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة)، وقد تمت صياغة فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية متضمنة (34) فقرة تمثل موضوع الدراسة ، معتمداً على الأسس العلمية واللغوية الدقيقة في صياغتها .

2. صدق الاستبانة Validity

الصدق يعني مدى قياس الأداء لما وضع لقياسه من موضوعات علمية (1)، ويعتد الاستبانة صادقاً ظاهرياً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر إلى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يعيها وتمثيل الفقرات مبدئياً للأهداف المقاسة ، مما يوحي بان الاستبانة من حيث ظاهره انه يناسب إلى حد ما الغرض المطلوب قياسه (2). لقد تحققت من صدق الاستبانة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري حيث عرضت فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالعلوم الاجتماعية، لغرض بيان آرائهم العلمية في مدى صلاحية الاستبانة للدراسة، وهذا يدل على (الصدق الظاهري) للأداة.

3. ثبات الاستبانة: Reliability

يعرف الثبات بأنه " عملية اختبار في توزيع عدد محدد من الاستبانة على مجموعة من الأفراد الذين تتشابه صفاتهم وخواصهم مع صفات أفراد المجتمع

(1) تايلر ليونا، الاختبارات والمقاييس ،ترجمة: محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، بيروت، لبنان ، 1983 . ص52

(2) عزيز سمارة ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقييم في التربية دار الفكر ، عمان ، 1989 ، ص110 .

المبحوث وخواصه " (1) ، إذ قام الباحث بتجربة الاستمارة الاستبانة على عينة مكونة من (16) أسرة في المدينة ، ثم قام بإعادة الاختبار على المبحوثين أنفسهم مرة ثانية بعد مرور (15) يوماً على الاختبار الأولي. وباستخدام المقياس الإحصائي (معامل الارتباط) تبين بأن قيمة معامل الارتباط كانت (0.88) لذا تأكدنا بان الاستبانة على درجة جيدة من الثبات ، مما يدل على التناسق والانسجام في أسئلة الاستبانة .

• الوسائل الإحصائية

لتحليل البيانات الإحصائية أستخدم الباحثان العديد من الوسائل الإحصائية هي (2):

1. النسبة المئوية
2. الوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري .
4. معامل ارتباط بيرسون

المبحث الثاني : القنوات الفضائية والصحة الإنجابية :

لا شك ان انتشار الفضائيات ودخولها للمجتمع العراقي كانت نقلة نوعية بالنسبة لسكان المجتمع وظاهرة جديدة لم يعهدها المجتمع قبل عام 2003، وان هذا الغزو الثقافي والصوري والصوتي كان محط انظار الباحثين في علم الاجتماع والعلوم الأخرى ، لما افرزته من قضايا اجتماعية إيجابية وسلبية داخل المجتمع العراقي ، فإفرازاتها امتدت من الطفولة مرورا بالشباب والشيوخ ولكلا الجنسين فتنوعت البرامج التي تبثها القنوات الفضائية على شاشاتها او في مواقعها الإلكترونية على الشبكة العالمية للتواصل (الأنترنت)، وكانت للقضايا الصحية بشتى أنواعها لهذه المواقع الإلكترونية وساعات

(8) جبر مجيد حميد العنابي، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر،الموصل،1991، ص 93.

(2) إسماعيل حسين محمود، مبادئ علم الإحصاء الجزء الأول ، مطبعة الجامعة، بغداد 1974، ص 165.

البث الفضائي للكثير من القنوات لها الأثر في مشاهديها، فبرامج (the doctor, والصحة، والحياة السعيدة... وغيرها) من البرامج عالجت قضايا تخص الزوجين كانت في العقدين القريبين ممنوعة من التطرق عليها وذلك لاعتبارات عديدة ومتنوعة وأهمها التسلط الأبوي للمجتمع العراقي .

ومن الموضوعات التي بدأت تطرق متابعين القنوات الفضائية ومواقعها هي موضوعات الصحة الإنجابية والثقافة الجنسية التي تحمي الزوجين ولاسيما الزوجة في فترة الحمل والحفاظ على الجنين هدفا منها في تحقيق ولادة صحية خالية من الصعوبات وحماية الجنين والأم، واختلاف المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة خلال مراحل حياتها المختلفة عن المشكلات الصحية التي يواجهها وذلك بحكم طبيعتها الفسلجية، فالحمل والولادة تعرضان المرأة لمجموعة من الأخطار الصحية، وكثيراً ما تشكل مضاعفات الحمل والولادة سببا رئيسا في وفيات الأمهات لاسيما في المجتمعات النامية حيث أظهرت الكثير من التقارير ارتفاع معدلات وفيات الأمهات (1) ، لذا كانت وما زالت الحاجة الى توعية وتثقيف صحي وزيادة معدلات الوعي الصحي للزوجين من أجل تحقيق حياة صحية رغيدة تضمن لهم سلامة مولودهم وسلامة الأم في فترة الحمل .

وان لجوء الكثير من النساء ولاسيما اللواتي يهتمن بطبيعة حياتهم الصحية الى متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية عززت من أهميتها في الحياة ومنحتها المسؤولية الاجتماعية تجاه الفرد والأسرة والمجتمع، وبحسب راي ان هناك اسباب ودوافع كثيرة كانت وراء لجوء الكثير من النساء الى متابعة هذه المواقع الإلكترونية وما تصدر فيها من برامج صحية ويمكن إجمالها بما يأتي:

- سهولة التداول بين أفراد المجتمع، حيث انتشار ودخوله الى البيوت مكنت الأسرة من التصفح والدخول الى المواقع التي تعتقد إنها مفيدة لكافة جوانب الحياة .

(1) منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية، نيويورك، 2004، ص6.

• طبيعة المعلومات ومصادقيتها تجعل منها اكثر جذبا من باقي وسائل الإعلام الأخرى .

• وجودها بشكل مستمر على الصفحة في كل وقت . وغيرها من الأسباب .

ان الأهمية التي تنجم عن المواقع الإلكترونية لا تقل عن أهمية القنوات الفضائية وما تبث فيها حيث اثرها كان واضحا منذ دخولها للمجتمع العراقي بعد عام 2003.

المبحث الثالث/ تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

أولاً: البيانات الديموغرافية

1- حجم الأسرة

من أجل بلوغ النتائج الإحصائية الدقيقة قسمنا اسر العينة من حيث الحجم إلى اسر صغيرة الحجم يبلغ عدد أفرادها (3-4) أفراد، واسر متوسطة الحجم يبلغ عدد أفرادها (5-7) أفراد، واسر كبيرة الحجم (أكثر من ثمانية أفراد) . يعد حجم الأسرة من الدلالات الهامة وذات الأثر الكبير في الصحة الإيجابية للمرأة، وان تباين حجم الأسرة بشكل عام وفي عدد أطفالها يعد مؤشرا هاما على ثقافة الأسرية .

جدول (1) يبين حجم الأسرة وعدد أطفالها الرضع

حجم لأسرة	العدد	%
صغيرة الحجم	89	44.5
متوسطة الحجم	74	37
كبيرة الحجم	37	18.5
المجموع	200	100

يبين الجدول(1) أن أغلب اسر عينة البحث هي صغيرة الحجم عدد أفرادها (3_4) أفراد وبلغ عددها (89) وبنسبة (44.5%) من عينة البحث، أما الأسر الكبيرة الحجم فكانت عددها (37) أسرة وبنسبة (18.5%) من عينة البحث. أن انخفاض عدد أفراد الأسرة الواحدة يدل على نمو الثقافة الإيجابية والصحة الإيجابية للأسرة . فالأسرة الصغيرة غالبا ما تكون قادرة على سد كافة متطلباتها الاستهلاكية في ظل تنامي الحاجات وتنوعها .

2- الدخل الشهري:

جدول (2) يبين الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	%
دون 500 ألف	66	33
500_999 ألف	90	45
مليون فأكثر	44	22
المجموع	200	100

يبين الجدول (2) إن هناك تباين في الدخل بين أسر عينة الدراسة وان نسبة (45%) من أسر العينة ذات دخل متوسطة يتراوح بين (500_999) ألف دينار عراقي في الشهر وهذا يعني أن وضعها المعيشي متوسط، ويشير إحدى تقارير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام 2006 إلى أن أكثر من مليوني عائلة عراقية تعيش تحت خط الفقر وان الفقر ازداد بنسبة ثلاثين بالمائة⁽¹⁾ منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003، وينعكس ذلك على حالتها الصحية والتغذية ويؤثر سلبيًا على حياة أفرادها، وقد أشارت نتائج مسح الأحوال المعيشية في العراق أن مقدار الإصابة بأمراض سوء التغذية تتباين باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة العراقية إذ ترتفع في الأسر التي تعاني انخفاضًا في الدخل الشهري⁽²⁾.

3- المهنة:

إن للمهنة التي يزاولها الإنسان اثر على طبيعة حياته وأسلوب عيشه ومن ثم حياة أسرته، لا سيما أنها تحدد الدخل والذي يعد من اهم مؤشرات التنظيم الأسري ، ولذا يتحدد المستوى المعيشي للأسرة تبعًا لذلك .

(1) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مسح الأحوال الاقتصادية في العراق 2007، الجزء الأول ، 2007، ص 9.

(2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مسح الأحوال المعيشية في العراق 2004، الجزء الثاني ، 2005، ص 61.

جدول (3) يبين مهنة الوالدين

المهنة	الأب	%	نوع المهنة %		الأم	%	نوع المهنة %	
			وظيفية	حرة			وظيفية	حرة
يعمل	128	64	59,4	40,6	24	12	100	حرة
لا يعمل	72	36	---	---	176	88	---	وظيفية
المجموع	200	100	59,4	40,6	200	100	100	---

يبين الجدول (3) أن نسبة (64%) من الآباء في عينة البحث يعملون مقسمين على مهن وظيفية ومن حرة، إذ سجلت نسبة (59,4%) وهي الأعلى يمتنون مهن وظيفية، وسجلت نسبة (18,8%) يمتنون مهن حرة، في حين سجلت نسبة (36%) من الآباء في عينة البحث لا يعملون، أما فيما يخص الأم فأتضح من الجدول أن أعلى نسبة وهي (88%) لا يعملن، وان نسبة (12%) منهن يعملن، وهن تمارسن المهن الوظيفية فقط وبنسبة (100%).

إن هذه النسب تعد مؤشرا على إن أغلب أسر عينة البحث يمتنون مهن وظيفية والتي تتصف بمحدودية الدخل وعدم مرونته أمام المتطلبات المتغيرة ، مما يؤثر في السلوك الإيجابي للأسرة .

4- عايديه السكن

يعد السكن من اهم الحاجات الأساسية بعد الغذاء للإنسان ، وان المسكن هو احد اهم مقومات الأمن الاجتماعي للسكان اذ يعبر عنه احد أشكال الضمان الاجتماعي، واستثمارا للمستقبل. ويسعى السكان منذ القدم في الحصول على المسكن الملائم ، وان التغيرات التي حدثت في المجتمع البشري انعكس على الواقع السكني من حيث التصميم والتأثيث (الديكور) .

جدول (4) يبين نوع وعائديه المسكن

عايديه المسكن	العدد	%	طبيعة السكن	العدد	%
ملك	126	63	مستقل	100	79.4
			مشترك	26	20.6

94.6	70	مستقل	37	74	إيجار
5.4	4	مشترك			
100	200	-----	100	200	مجموع

يبين الجدول (4) إن أعلى نسبة وهي (63%) من عينة البحث تملك المنزل الذي تسكنه، وان نسبة (79.4%) منها تعيش في (سكن مستقل)، من الواضح ان في مجتمع مثل مدينة بغداد التي تسودها المئات من مشاريع السكن ، وميزة أخرى نلاحظها ان غالبية مساكنها تمتاز بمساحة متوسطة عن الاستفسار من العينة وجدنا إنها قسمت بهذه الطريقة لمساعدة السكان على شراء الأرض وبنائها في ظل غلاء اسعار الأرض ومواد البناء .

5- الخلفية الاجتماعية

جدول (5) يبين الخلفية الاجتماعية للعينة

الخلفية الاجتماعية	العدد	%
ريفية	78	39
حضرية	122	61
المجموع	200	100

يبين الجدول (5) ان أغلب اسر عينة البحث هم من خلفيات حضرية وبنسبة (61%) وان نسبة (39%) منها خلفياتها ريفية ، وهذا امر طبيعي اذ ان مدينة بغداد تعد من المدن الأقرب للحضرية وبما ان الدراسة تتضمن في مجالها المكاني مدينة بغداد فالنتيجة تنعكس على البحث. وهذا بدوره مؤشرا كبيرا على تباين التأثير بين سكان المدينة ، فضلا عن ان تحضرها ينعكس على ثقافة الأتجاب لسكان المدينة .

6- المستوى التعليمي

جدول(6) يبين التحصيل العلمي لعينة الدراسة

التحصيل الدراسي	العدد	%
ابتدائية	12	6

متوسطة	35	17.5
إعدادية	57	28.5
جامعية فاكثر	96	48
المجموع	200	100

يبين الجدول (6) ان نسبة (48%) من المبحوثين في عينة البحث تحصيلهم الدراسي هو جامعي فاكثر ، وهي النسبة الأعلى ، هذا يعني ارتفاع المستوى التعليمي لعينة البحث ، والذي بدوره ينعكس إيجابا في السلوك الاستهلاكي وفي تكوين ثقافة الاستهلاك للأفراد، فالتعليم يعد من اهم موجّهات الفرد في التخطيط والتنمية الشخصية والاجتماعية.

ثانيا: محور المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

7- هل تتابع المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

جدول (7) يبين متابعة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجابات	العدد	%
بشكل دائم	144	72
بشكل متقطع	40	20
بشكل محدد	16	8
المجموع	200	100

يبين الجدول(7) ان هناك تباينا في إجابات المبحوثين حول متابعتهم للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ، إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بشكل دائم (144) مبحوث شكلوا نسبة (72%) ، وهي الأعلى، وهذا مؤشر على ان غالبية أفراد المجتمع يتابعون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية مع انتشار شبكة الأنترنت في معظم البيوتات . ولذا كان عاملا مساعدا في تنامي الوعي الثقافي لأفراد المجتمع مما اثر في ممارسات الحياة اليومية وقرارات وسلوكيات الأفراد ومنها ما يتعلق بالسلوك الإيجابي والصحة الإيجابية . فضلا عن انتشار البرامج الصحية في وسائل الاتصال والإعلام .

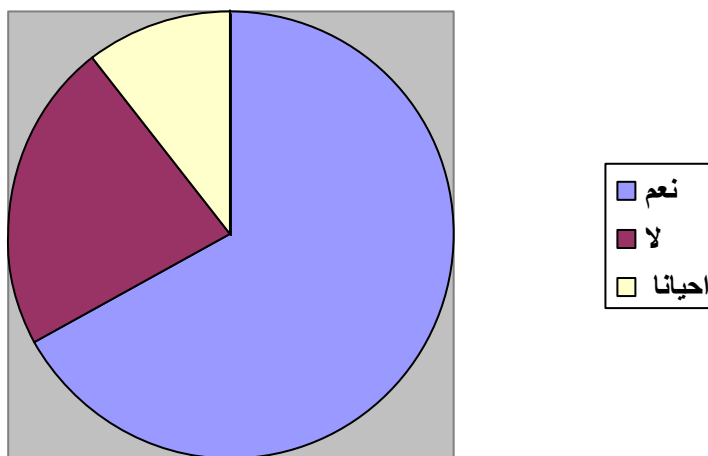
8- هل تأثرت ممارسات الصحة الإيجابية بالبرامج الصحية في المواقع الإلكترونية للفضائيات

جدول (8) يبين تأثير ممارسات الصحة الإيجابية بالبرامج الصحية في المواقع الإلكترونية للفضائيات

الإجابات	العدد	%
نعم	134	67
لا	45	22.5
أحيانا	21	10.5
المجموع	200	100

يبين الجدول (8) ان غالبية المبحوثين أجابوا بنعم وبلغ عددهم (134) شكلوا نسبة (67 %)، يعد الإعلام المرئي والمسموع من اهم العوامل المؤثرة في السلوك الفردي والجماعي ، وان استثمار الإعلام في الجانب الصحي يعد من اهم مؤشرات تنامي ثقافة المجتمع وان دخول وسائل الإعلام المختلفة ومنها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الى كل منزل كان له الأثر الفاعل في سلوك أفراد المجتمع .

الشكل (1) تأثر ممارسات الصحة الإيجابية بالبرامج الصحية في المواقع الإلكترونية للفضائيات



9- ما هي البرامج التي تتابعها في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

جدول (9) يبين البرامج التي تتابعها في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

العلاقات الجنسية بين الزوجين	الإجابات	العدد	%
الزوجين	نعم	136	68
	لا	56	28
	أحيانا	8	4
	المجموع	200	100
موضوعات تتعلق بجنس المولود قبل الحمل	الإجابات	العدد	%
موضوعات تتعلق بجنس المولود قبل الحمل	نعم	166	83
	لا	26	13
	أحيانا	8	4
	المجموع	200	100
موضوعات تتعلق بطرائق الإنجاب	الإجابات	العدد	%
موضوعات تتعلق بطرائق الإنجاب	نعم	179	89.5
	لا	18	9
	أحيانا	3	1.5
	المجموع	200	100
موضوعات تتعلق بتربية وتغذية الجنين قبل وبعد الولادة	الإجابات	العدد	%
موضوعات تتعلق بتربية وتغذية الجنين قبل وبعد الولادة	نعم	170	85
	لا	16	8
	أحيانا	14	7
	المجموع	200	100

يبين الجدول (9) ان هناك تبايناً في إجابات المبحوثين حول طبيعة الموضوعات والبرامج التي يتابعونها في المواقع الإلكترونية؛ إذ نرى في جانب (موضوعات تتعلق بالعلاقات الجنسية بين الزوجين) إذ بلغ عدد الإجابات بنعم (136) شكلوا نسبة (68%)، ان الثقافة الجنسية لا تقف عند حد معين بل وانها من اهم المظاهر الصحية والصحيحة لنجاح العلاقات الزوجية فالاطلاع عليها ومتابعتها من قبل الزوجين عبر

الوسائل المتاحة لهم مثل البرامج والموضوعات التي تطرحها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية لها الأثر البالغ في تنامي الثقافة الجنسية للزوجين والذي بدوره يؤثر في طبيعة الصحة الإنجابية .

أما في جانب (موضوعات تتعلق بجنس المولود قبل الحمل) اذ بلغ عدد الإجابات (166) شكلوا نسبة (83%) ، وهي نسبة كبيرة ان جنس المولود يعد من اكثر الموضوعات التي يهتم بها الزوجين على نحو عام والزوجة على نحو خاص ، وذلك لان المجتمع العراقي يفضل المولود الذكر عن المولود الأنثى ، فضلا عن الاعتقاد بان تكرار انجاب المرأة للإناث قد يهدد موثيق الزواج . لذا فاللجوء الى هذه البرامج ومتابعتها بحثا عن متنفس او طريقة للتخلص من المشكلة .

أما في جانب (موضوعات تتعلق بطرائق الإنجاب) اذ بلغ عدد الإجابات (179) شكلوا نسبة (89.5%) ، لاشك ان سعي المرأة الى اختيار طريقة أمينة وسليمة لإنجابها يعد حقاً مشروعاً ومؤشر من مؤشرات الصحة الإنجابية ، حيث ان البرامج التي تهتم بطرائق الإنجاب سواءا الإنجاب بعملية قيصرية او انجاب طبيعي تزيد من وعي المرأة الحامل وتكشف لها مساوئ كل طريقة وحسناتها . خاصة مع انتشار في المدة الأخيرة ظاهرة العمليات القيصرية للإنجاب .

أما في جانب (موضوعات تتعلق بتربية وتغذية الجنين قبل وبعد الولادة) بلغ عدد الإجابات (170) شكلت نسبة (85%) ، ان عملية التنشئة الصحية والاجتماعية السليمة تنعكس إيجاباً في صحة المولود ونضجه وحمايته من الوكعات الصحية ولذا تحقيق الأمن الصحي .

10. مع من تتابع هذه المواقع الإلكترونية .

جدول (10) يبين مع من يتابع المبحوثون .

الإجابة	العدد	%
بمفرد	66	33
مع أفراد عائلتي	134	67
المجموع	200	100%

تشير نتائج الدراسة الميدانية الى أن هناك تبايناً كبيراً في إجابات المبحوثين حول مع من يتابعون القنوات المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ويبين الجدول رقم (10) ما يأتي:

✓ أن غالبية عينة الدراسة أجابوا انهم يتابعونها مع أفراد عائلتهم (الزوج، والزوجة، الأخوات) ، وبلغ عدد (134) مبحوثاً من مجموع عينة الدراسة، شكلوا نسبة (67%) وهي النسبة الأعلى .

✓ وبلغ عدد الذين يتابعونها بمفردهم (66) مبحوثاً، وشكلوا نسبة (33%) ، يعني ذلك ان غالبية أفراد الطرائق عينة يتابعون المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية مجتمعين مع الأسرة ويتم فتح حوارات ومناقشات في أثناء المتابعة وبعدها وذلك ينمي الثقافة السياسية لديهم.

11. ما أسباب متابعتك للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ؟

جدول (11) يبين التسلسل المرتبي لأسباب متابعة المبحوثين .

الأسباب	العدد	التسلسل المرتبي
التعرف على آخر المستجدات العلمية في الجانب الصحي	101	1
متابعة طرائق الصواب في العلاقات الزوجية	54	2
حماية نفسي وأطفالي	48	3
التوعية الصحية	32	4

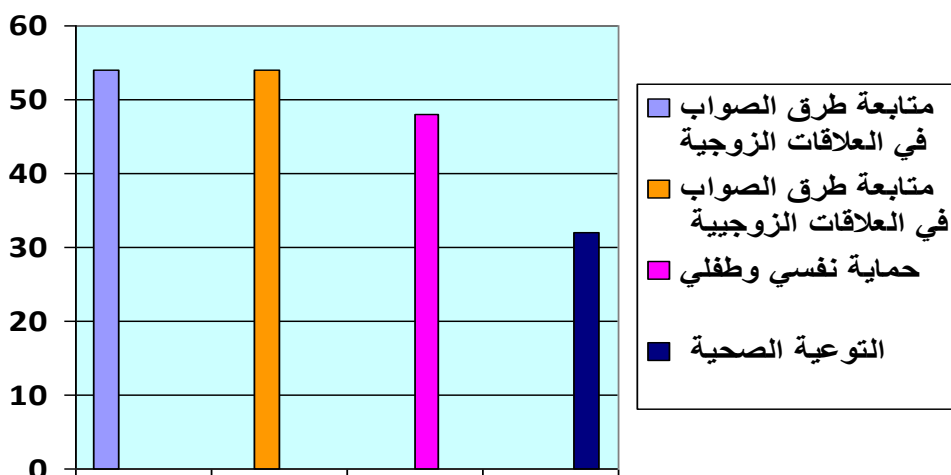
تشير نتائج الدراسة الميدانية الى أن هناك تبايناً كبيراً في إجابات المبحوثين حول التسلسل المرتبي لأسباب متابعتهم المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ويبين الجدول (11) ما يأتي:

4. احتل السبب (التعرف على آخر المستجدات العلمية في الجانب الصحي) المرتبة الأولى من التسلسل المرتبي لأسباب المتابعة، وبلغ عدد الإجابات (101) إجابة، وهي الأعلى بين الإجابات .

5. تلاها السبب (متابعة طرائق الصواب في العلاقات الزوجية)، المرتبة الثانية من

التسلسل المرتبي لأسباب المتابعة ، وبلغ عدد الإجابات (95) إجابة.
 6. احتل السبب (حماية نفسي وأطفالي)، المرتبة الثالثة من التسلسل المرتبي لأسباب متابعة القنوات الفضائية الإخبارية، وبلغ عدد الإجابات (48) إجابة
 7. تلاها السبب (التوعية الصحية)، المرتبة الرابعة من التسلسل المرتبي لأسباب متابعة القنوات الفضائية الإخبارية، وبلغ عدد الإجابات (32) إجابة.
 ويبدو للباحث أن اهتمام المبحوثين بمتابعة البرامج الصحية في المواقع الإلكترونية دليل على الوعي الثقافي لأفراد العينة والحرص على مواكبة الحداثة في هذا المجال .

الشكل (2) يوضح التسلسل المرتبي لأسباب متابعة المبحوثين .



تؤثر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية تتأثر ثقافة الزوجين ولذا على حجم الأسرة

جدول (11) يبين ان ثقافة الإيجابية للزوجين تتأثر بالبرامج التي تبها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية

الإجابات	العدد	%
نعم	156	78

16.5	33	لا
5.5	11	أحيانا
100	200	المجموع

يبين الجدول (11) ان استحداث المواقع الإلكترونية ومواكبة الحداثة والموضوعات الأسرية التي تعرضها هذه القنوات لها الأثر في الفرد والأسرة والمجتمع حيث متابعة الجديد من الطروحات وأخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية والمنتجات الطبية ، ويشير الجدول الى ان غالبية عينة البحث أجابوا بنعم وبنسبة (78%) .

مما تقدم اتضح ان الدراسة الميدانية أكدت على أهمية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في حياة المجتمع بشكل عام وحياة الأسرة على نحو الخصوص .

أهم النتائج والاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من النتائج والاستنتاجات أبرزها :

1. أهمية وسائل الاعلام بشكل عام والقنوات الفضائية في نشر الوعي الصحي لسكان المجتمع من خلال برامجها التثقيفية المتنوعة .
2. الدور الفاعل للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية في التأثير على السلوك الصحي للمرأة من خلال متابعتها لقضايا المرأة في إطار الصحة والإنجاب والتنشئة الاجتماعية .
3. أكدت الدراسة الميدانية أنّ غالبية النساء يحرصن على متابعة القنوات الفضائية ومواقعها الإلكترونية التي تهتم بقضايا المرأة وبرامجها التثقيفية .
4. أكدت الدراسة ان من الأهداف التي دائما تسعى وراءها القنوات الفضائية هي تحقيق طموحات متابعيها، وهذا يحقق نسب مشاهدة ومتابعة كبيرة جداً؛ لذا فهي أي القنوات الفضائية ومواقعها الإلكترونية حريصة دوماً على الحداثة والجدية والمصداقية ومواكبة الاحداث العلمية والصحية وبث برامج تعمل على كسب ثقة متابعيها .

التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي:

1. تحفيز وسائل الاعلام العراقية زيادة البرامج التثقيفية الصحية من أجل النهوض بالواقع الصحي للمرأة العراقية .
2. حث هيئة الاعلام العراقي بإنشاء قناة تخص المرأة العراقية تكون لها خصوصية في برامجها الدينية والتوعية والصحية والثقافية ... وغيرها .
3. الاهتمام بالصحة الإيجابية للأسرة من خلال زيادة وعي الزوجين في أهمية تحقيق الأمن الصحي في فترة الحمل .
4. تفعيل موضوعات حماية المرأة من العنف أثناء الحمل ولاسيما كونه يهدد حياتها وحيات جنينها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وفي وسائل الاتصال.
5. مازال العراق يعاني من بطء في تحقيق التنمية المطلوبة في الصحة الإيجابية ويحتاج إلى باع طويل ووسائل متعددة من أجل النهوض بالواقع الصحي وصحة الأسرة بشكل خاص .

References

1. Abdul Rahman Wahbiya, "Satellite Receiving Technology," 1st edition, Sha'a Publishing and Science, 2000, p. 7.
2. Aziz Samara and others, "Principles of Measurement and Evaluation in Education," Dar Al-Fikr, Amman, 1989, p. 110.
3. Ihsan Mohammed Al-Hassan and Abdul-Mun'im Al-Hasani, "Social Research Methods," Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1982, p. 197.
4. Ismail Hussein Mahmoud, "Principles of Statistics, Part One," University Press, Baghdad, 1974, p. 165.
5. Jabr Majid Hameed Al-Atabi, "Social Research Methods," Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1991, p. 93.

6. Laurie Arford, "Reproductive and Sexual Health in the Middle East," Population Reference Bureau, Egypt, 2009.
7. Mohammed Ali Mohammed, "Social Research Methods," Dar Al-Ma'arifah Al-Jami'iyah, Alexandria, 1983, p. 339.
8. Omar Mohammed Tumi Al-Sheibani, "Research Methods in Social Sciences," Dar Al-Thaqafa, Beirut, Lebanon, n.d., pp. 298-299.
9. Tyler Leonas, "Tests and Measurements," translated by Mohammed Othman Najati, Dar Al-Shorouk, Beirut, Lebanon, 1983, p. 52.

***Satellite Channels and their Role in the
Development of Reproductive Health for Iraqi
Women:
A Field Study in the City of Baghdad***
Firas Abbas Fadel*

Abstract

The impact of satellite channels on the lives of people in all age groups and quality groups (childhood, youth, the elderly, women and men) is obvious. With the entry of satellite channels into Iraqi society and the rapid spread of population homes after 2003, The social life of the family in Iraqi society, and perhaps women share in this change, which is caused by satellite channels, health programs and education programs for women in many local and Arab satellite channels have had an impact in the development of reproductive culture and reproductive health of Iraqi women and so My reflection in the family. This is the subject of my studies.

The main objectives of the study:

- Disclosure of the role of satellite channels in the development of reproductive health for Iraqi women.

* Prof/Department of Sociology/College of Arts/University of Mosul

1. The majority of the research sample confirmed that the satellite channels have an active role in spreading the health culture in general and the culture of reproduction in particular.
2. The field study indicated that 86% of the women in the study sample follow the health programs presented by the satellite channels and rely on health advice.

Keywords: family / women / culture.